



الجلسة ٥١٧٥

الأربعاء، ٤ أيار/مايو ٢٠٠٥، الساعة ١٧/٤٥

نيويورك

الرئيس:	السيدة لوي	(الدايمرك)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كتوزين
	الأرجنتين	السيد مريتان
	البرازيل	السيد تريس دا فنتورا
	بنن	السيد زنسو
	الجزائر	السيد بعلي
	جمهورية ترازيا المتحدة	السيد منونغي
	رومانيا	السيد دومترو
	الصين	السيد تشنغ جنغي
	فرنسا	السيد دوكلو
	الفلبين	السيد لكتيلاو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد جونستن
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة باترسن
	اليابان	السيد كتاوكا
	اليونان	السيدة بابادوبولو

جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط

التقرير نصف السنوي الأول المقدم من الأمين العام إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ (٢٠٠٤) (S/2005/272)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

داخل حدوده المعترف بها دوليا وفي ظل سلطة حكومة لبنان وحدها بدون منازع.

”يرحب مجلس الأمن بالتقرير نصف السنوي الأول المؤرخ ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ (S/2005/272) المقدم من الأمين العام إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ (٢٠٠٤).

”يرحب مجلس الأمن أيضا بإحراز الأطراف المعنية تقدما هاما وملحوظا صوب تنفيذ بعض الأحكام الواردة في القرار ١٥٥٩ (٢٠٠٤)، ولكنه يعرب عن القلق إزاء ما خلُص إليه الأمين العام من عدم إحراز أي تقدم في تنفيذ أحكام القرار الأخرى، ولا سيما نزع سلاح الميليشيا اللبنانية وغير اللبنانية وبسط سلطة حكومة لبنان على كامل الأراضي اللبنانية، وإزاء عدم الوفاء بعد بمقتضيات القرار.

”يكرر مجلس الأمن دعوته إلى التنفيذ التام لجميع مقتضيات القرار ١٥٥٩ (٢٠٠٤)، ويهيب بجميع الأطراف المعنية أن تتعاون بالكامل مع مجلس الأمن والأمين العام لتحقيق هذا الهدف.

”يعترف مجلس الأمن بتسلم الرسالة المؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية الجمهورية العربية السورية والتي تفيد بأن سوريا قد أنجزت الانسحاب التام لقواتها وموجوداتها العسكرية وأجهزتها الاستخباراتية من لبنان.

”يهيب مجلس الأمن بحكومة سوريا وحكومة لبنان أن تتعاونتا تماما مع فريق

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في الشرق الأوسط

التقرير نصف السنوي الأول المقدم من الأمين العام إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ (٢٠٠٤) (S/2005/272)

الرئيسة (تكلمت بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2005/272، التي تتضمن التقرير نصف السنوي الأول المقدم من الأمين العام إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ (٢٠٠٤).

بعد المشاورات بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يشير مجلس الأمن إلى جميع قراراته السابقة المتعلقة بلبنان، لا سيما القرارات ١٥٥٩ (٢٠٠٤)، و ٤٢٥ (١٩٧٨)، و ٤٢٦ (١٩٧٨)، والقرار ٥٢٠ (١٩٨٢)، والقرار ١٥٨٣ (٢٠٠٥) المؤرخ ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، فضلا عن البيانات الصادرة من رئيسه بشأن الحالة في لبنان، ولا سيما البيان المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٠ (S/PRTST/2000/21) والبيان المؤرخ ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ (S/PRST/2004/36).

”يعيد مجلس الأمن تأكيد دعمه القوي لسلامة لبنان الإقليمية وسيادته واستقلاله السياسي

المقرر. ويشاطر مجلس الأمن الأمين العام رأيه بأن التأخر في إجراء الانتخابات البرلمانية من شأنه أن يسهم في زيادة تفاقم الانقسامات السياسية في لبنان ويهدد أمن البلد واستقراره وازدهاره. ويؤكد المجلس أن إجراء انتخابات حرة وذات مصداقية بدون تدخل أو تأثير أجنبيين سيشكل مؤشرا رئيسيا آخر على استقلال لبنان السياسي وسيادته.

”يشجع مجلس الأمن الأمين العام والحكومة اللبنانية على التوصل إلى ترتيبات من أجل المساعدة الدولية، بما في ذلك المساعدة المقدمة من الأمم المتحدة، لكفالة إجراء هذه الانتخابات بطريقة حرة وذات مصداقية، بوسائل منها خاصة دعوة مراقبي انتخابات دوليين، حكوميين و/أو غير حكوميين، لمراقبة العملية الانتخابية. ويحث المجلس الدول الأعضاء على تقديم المساعدة بناء على ذلك.

”يثني مجلس الأمن على الأمين العام ومبعوثه الخاص لجهودهما التي لا تعرف الكلل وتفانيهما من أجل تيسير تنفيذ جميع أحكام القرار ١٥٥٩ (٢٠٠٤) ومساعدة الأطراف في ذلك، ويطلب إليهما مواصلة عملهما في هذا الصدد.

”يشاطر مجلس الأمن الرأي بأن التنفيذ التام للقرار ١٥٥٩ سيكون له إسهام إيجابي في الحالة في الشرق الأوسط عموماً“.

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2005/17.

وبهذا يختتم مجلس الأمن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٥.

التحقق التابع للأمم المتحدة الذي أوفده الأمين العام بموافقتهم للتحقق من الانسحاب التام والكامل، ويتطلع إلى تقريره.

”يسلم مجلس الأمن بأن الانسحاب السوري التام والكامل سوف يشكل خطوة قيّمة وهامة صوب تحقيق لبنان الاستقلال السياسي الكامل وممارسته لسيادته بالكامل، وهو الهدف النهائي للقرار ١٥٥٩ (٢٠٠٤)، مما يفتح صفحة جديدة في تاريخ لبنان.

”يرحب مجلس الأمن بنشر القوات المسلحة اللبنانية في المواقع التي أخلتها القوات السورية وبتولي حكومة لبنان مسؤولية هذه المناطق ويدعو إلى نشر قوات مسلحة لبنانية إضافية في كافة أنحاء جنوب البلد.

”يحث مجلس الأمن جميع الأطراف المعنية على بذل قصاراها من أجل صون استقرار لبنان ووحدته الوطنية، ويؤكد أهمية الحوار الوطني بين جميع القوى السياسية اللبنانية في هذا الصدد.

”يثني مجلس الأمن على شعب لبنان للطريقة اللائقة التي أعرب بها عن آرائه ولالتزامه بعملية سلمية وديمقراطية، ويشدد على ضرورة تمكين الشعب اللبناني من تقرير مستقبل بلده بمنأى عن العنف والتخويف، ويدين في هذا السياق الأعمال الإرهابية التي وقعت في لبنان مؤخرًا وأسفرت عن هلاك وإصابة العديد من الأشخاص، ويدعو إلى تقديم مرتكبيها إلى العدالة.

”يرحب مجلس الأمن بقرار الحكومة اللبنانية إجراء الانتخابات اعتباراً من ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٥، ويؤكد أهمية إجراء هذه الانتخابات وفقاً للموعد